الأنباء
الجمعة 21 سبتمبر 2012

جانب من الحضور خلال مهرجان التحالف الوطني الإسلامي لنصرة الرسول ﷺ

خلال ندوة التحالف الوطني الإسلامي والجمعية الثقافية بعنوان «نورك لن يُطفأ»

عبدالصمد: الاعتداء البشع على الرسول مدعاة للوحدة الإسلامية

الزلزلة: نقف صفاً واحداً بجميع أطيافنا للدفاع عن الرسول الكريم

أقام التحالف الوطني الإسلامي بالتعاون مع الجمعية الثقافية ندوة بعنوان «نورك لن يطفأ» دفاعا عن رسول الله ﷺ، حيث كان أول المتحدثين فيها أمين عام التحالف الوطني الإسلامي حسين المعتوق، وقال ان ما يحدث الآن وعبر سنوات طويلة من إساءة للإسلام بدءا من كاتب الآيات الشيطانية المرتد سلمان رشدي الى اليوم، يكشف لنا الحقد الدفين الذي لدى الشيطان الأكبر أميركا تجاه العالم الإسلامي والذي يقوم بمكافأة من يسيء للإسلام ويستهزئ بالرسول الكريم ﷺ، ولا يقبل الإساءة للصهاينة هذا واقعنا الذي نعيشه وأميركا هي من خلقت السرطان (إسرائيل) في قلب العالم الإسلامي، فإذا كان هؤلاء يريدوننا ان نستمرئ الكلام على رسول الله ﷺ فهم واهمون فنحن أبناء رسول الله ﷺ الذي علمنا العزة والشموخ والكرامة وسنستمر في مواجهة أميركا ومن يتبعها مهما كلف الثمن.

وطالب المعتوق الشعوب العربية والحكومات الإسلامية بأن تقف موقفا مشرفا واضحا حازما تجاه هذه الإساءة، وإذا كانت هذه الحكومات تذهب الى ما تمليه عليهم أميركا فالشعوب لن تسكت، وسنقف صفا واحدا في وجه أميركا وهذه الدول الحاقدة والتي ولدت الطائفية فيما بيننا لتمزيق الإسلام، ولتبقى إسرائيل تتمكن من الوجود والسيطرة على العالم الإسلامي والهيمنة على مقدرات المسلمين، فتجمع المسلمين هو المنعطف الخطير في مواجهة الشيطان الأكبر الذي لا يعتبر لنا قيمة ويريد ان نكون عبيدا له.

بدوره، قال النائب د.يوسف الزلزلة ان قضية الإساءة للرسول ﷺ بدأت منذ البعثة وقالوا انه ساحر او مجنون، والقرآن علمنا ان الذين يتعرضون للرسول ﷺ يلعنون في الدنيا والآخرة، وأن الله يدافع عن الذين آمنوا فما بالكم برسول الله ﷺ وهو أكرم الخلق بلا شك سيدافع عنه الله، وانه ما أفرحني وجود هذه الوجوه الكريمة في هذا التجمع من مختلف الأطياف والانتماءات يقفون صفا واحدا للدفاع عن رسول الله ﷺ وبانت وحدتنا الوطنية في نصرة رسول الله ﷺ، فهذا هو الأصل الذي يجب ان يراه أعداء الإسلام وعندما يأتي نداء «لا سنية لا شيعية» يتأملون.

وأضاف الزلزلة ان اليهود سيستمرون في تفريق المسلمين من ضعاف النفوس والذين لا يعرفون ان القرآن يدعو الى وحدة الصف، ويجب على المسلمين ألا تتملكهم الأفكار الصهيونية والاقتداء برسولنا الكريم، والآن الإسلام الحقيقي بدأ يظهر وهم يريدون ضربه ولكن هيهات ان يتعرضوا لنبي الله ﷺ إنما يزيده رفعة وهو الذي جمع المسلمين وازدادوا حبا، والجميل ان المسلمين في شتى بقاع المعمورة حتى في أميركا نفسها قاموا بنصرة الإسلام وشخص النبي ﷺ، وان الصهاينة لم ينتصروا إنما انتصر الإسلام، جعلنا الله نصرة لرسوله ﷺ.

عدنان عبدالصمد

د.يوسف الزلزلة

القس عمانويل غريب

عمانويل: نشارك المسلمين الألم ونستنكر الإساءة للنبي ﷺ

ومن جهته، أستاذ العلوم السياسية د.ابراهيم الهبدان قال: محمد رسولنا ﷺ يصلي عليه أكثر من مليار ونصف المليار مسلم وله في قلب الجميع مسلمين وغيرهم مكانة كبرى، والله سبحانه شهد لنبيه وقال انه على خلق عظيم ورحمة للعالمين ويخرج الناس من الظلمات الى النور، فنبي الرحمة لا يضره ان تجرأ عليه ضعاف النفوس ولا يطوله هذا الأذى لأنه أرفع مقاما عند الله، والرسول ﷺ كانت الدنيا لا تساوي عنده جناح بعوضة بالرغم مما أوذي في كل شيء، مبينا ان الشيطان والشر وقواهم يريدون ان يشوهوا صورة النبي والإسلام ولكنهم لن يستطيعوا وعلينا تعليمهم، وخصوصا الناس البسطاء منهم، الدين الإسلامي ونشر رسالة الإسلام عبر السلم وليس بالعنف فبذلك ننتصر للإسلام ولرسولنا الأعظم ﷺ.

وبحسب القس عمانويل الغريب، قال: نحن نشارك جميع المسلمين هذا الألم الذين يشعرون به جراء ما تعرض له الرسول، ومجلس العلاقات الإسلامية - المسيحية هدفه نشر المحبة بين الجميع، فباسم الكنيسة الإنجيلية ورابطة الكنائس نستنكر كل إساءة للنبي ونحن مع المسلمين ونطلب من الله ان يعطيكم الحكمة بالرد العقلاني والمنطقي.

وفي سياق ذلك، قال عبدالمطلب الكاظمي الوزير والنائب السابق ان ما نال رسولنا ﷺ إساءة لنا جميعا ويجب علينا ان نملأ الساحات والشوارع ونصرخ: لبيك يا رسول الله وان أقل ما نبذله هو حشد جماهيري كبير نصرة للرسول الكريم ﷺ، فبذلك نقف سدا منيعا لمن يتطاول على الرسول ﷺ من الزنادقة، فنحن اليوم هكذا «غثاء كغثاء السيل» لم يضع لنا أحد اي اعتبار، فأين موقف المسلمين الذين يملكون الإمكانات والقوة وتوظيفها لردع من أساء للرسول ﷺ ولو وقفوا لوقف لهم العالم ولكن لم يأبه بهم احد لموقفهم المخزي (نعيب زماننا والعيب فينا)، فعليهم الوقوف وقفة رجل واحد مطالبين بقوانين دولية تعاقب كل من يتعرض للديانات السماوية وإرغام المجتمع الدولي على الموافقة عليها.

ومن جهته، قال عبدالله دشتي: يريدون ان يطفئوا نورك يا رسول الله بأفلامهم القذرة، فأولئك ضلوا عن سواء السبيل وهم القردة والخنازير وعبدة الطاغوت كما ذكرهم القرآن ولا يعرفون من الحياة إلا الشهوات واللذات ولا يستطيعون النظر والتمعن في غير ذلك، والغرب الفاجر مدعي الحضارة هو الحاضن لهؤلاء، شياطين الإنس والجن، فيا مدعي الحضارة هل السب والتجريح والإساءة جزء من حضارتكم؟ وهل أعمتكم إسرائيل وجعلتكم ترون بعين واحدة وتكيلون بمكيالين؟ المسلمون أنصار الرسول ﷺ فيجب ان تحمل صرخاتكم دواءكم الناجع وضرب رموزهم وليس أدواتهم الشيطانية (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل).

وعلى غرار ذلك، قال الوزير والنائب السابق احمد المليفي: لا شك ان ما تعرض له الرسول ﷺ هي حلقات سلسلة الاعتداءات القديمة التي ستستمر، فأمامنا اليوم أداء مهمة ونحتاج ان نبادر لديننا ونبين غضبنا ونحن نملك أدوات أكبر من ذلك فيجب ان نسخرها عبر الإعلام لأنها معركة إعلامية وان نظهر للآخرين ما يميز ديننا الإسلامي ونبين بضاعتنا الجميلة للذين لا يعرفون عن ديننا شيئا وان أوصلنا لهم القيم الإسلامية بالشكل الصحيح والسلمي لوجدناهم هم أول من سيدافع عن الإسلام بل ويعتنقون ديننا، والمعركة مستمرة الى ان يقضي الله أمرا كان مفعولا، فيجب علينا توضيح الصورة الحقيقية للإسلام ونشرها عبر وسائل الإعلام، ورسولنا ﷺ يكون بذلك مسرورا لأنه يرى أمته تدافع عنه.

وعلى السياق نفسه، قال النائب عدنان عبدالصمد: فداك أبي وأمي يا رسول الله، فالإساءة للرسول ﷺ هي حرب على الإسلام، ولا نستطيع ان نغفل عن فعل بشر ممسوخ يبحث عن الشهرة وهذا التكرار الشنيع والبشع الذي تتغاضى عنه الحكومات الغربية التي تزعم انها تحترم الأديان السماوية وهي عكس ذلك تماما وبعيدة عنه فهم الذين يدافعون عن «الهولوكوست» وأجبروا الأمم المتحدة على عدم التعرض للسامية، والحكومات العربية والإسلامية شريكة ضمنية في هذه الإساءة النكراء وهناك ازدواجية في المعايير تستخدم عندما يتعرض المسلمون للإهانة والازدراء، فمن الطبيعي ان تكون الثورة عارمة والمشاعر فياضة من مليار ونصف المليار مسلم تجاه ما تعرض له الرسول ﷺ.

واضاف عبدالصمد ان هذا الاعتداء البشع من الضروري ان يكون مدعاة للوحدة الإسلامية وتكريسا للأخوة بين المسلمين وبوصلة للوقوف سدا منيعا نصرة للإسلام، فرسولنا ﷺ يجمعنا مجددا ويجعلنا كالبنيان المرصوص، والأولى بنا الآن الدعوة للوحدة الوطنية في هذا التوتر السياسي العقيم والأوضاع تحتم علينا تصفية النفوس وان نجرم خطاب الكراهية ليس نصوصا وإنما نترجمها لأفعال، وبوركت هذه الصحوة والانتفاضة الإسلامية العالمية التي نؤيدها ان تتحرك بشكل منظم لردع من يتعرض للإسلام والحبيب المصطفى ﷺ في إطار المبادئ والتعاليم الشرعية للإسلام واليوم أصبح المساس بقرآننا الناطق محمد ﷺ، ونصرة الرسول ﷺ ليست مشروعا او أجندة خاصة وإنما عقيدة ودين.

● خالد الشمري

خلال ندوة «لماذا تمت محاربة مجلس 2012؟»

ندوة ديوان بن حوفان: الحرب على المجلس والأغلبية البرلمانية هدفها حماية تيار الفساد

مبارك الوعلان

نايف المرداس

بدر الداهوم

أكد عدد من أعضاء مجلس الأمة المبطل 2012 ان الحرب على المجلس كانت منذ جلساته الأولى، متهمين ما اسموه بتيار الفساد بالعمل على حل المجلس بعد عزم نوابه على ملاحقة قضايا الفساد وكشف الأطراف التي تقف خلفها وبالتالي محاسبتها، مشددين على ان الحرب على المجلس ونوابه جاءت بعد وصول اغلبية برلمانية عملت على تغليب المصلحة العامة على المصالح الخاصة لتكون مصلحة الكويت والشعب الكويتي هي الأولوية.

بداية، قال النائب مبارك الوعلان خلال الندوة التي اقيمت مساء امس الاول في ديوان سعد بن حوفان الهاجري بمنطقة هدية تحت عنوان «لماذا تمت محاربة مجلس 2012؟» ان السنوات الأخيرة تغيرت فيها طبيعة الهجمة ولغة الخطاب واصبح سقط القوم ينتقدونك وكل تافه ونكرة ينتقد كتلة الاغلبية، مؤكدا ان كل هذه الممارسات بعيدة عن شرف الخصومة.

وبين ان الهجوم على كتلة الاغلبية لأنه لأول مرة في تاريخ الكويت السياسي تكون هناك اغلبية برلمانية للحق، لكن السلطة واذنابها وكل من يركض في تيار الفساد لم يعجبهم هذا الامر، مشددا على انهم ضاقوا بهذه المجموعة لما انقلبت المعادلة، وكلكم تعرفون اي فئة هم الذين عارضوها وبدأوا بضرب كرامات الناس واثارة الفئوية، مشددا على اننا لم نفضل مصالحنا على مصلحة البلد ولم نبع انفسنا كما فعل آخرون.

من جهته اوضح النائب في المجلس المبطل بدر الداهوم ان سبب محاربة مجلس 2012 يعود الى قضية مسارها طويل، ممثلة بالحرب بين الاصلاح والفساد، ومحاولات التغطية على التجاوزات في الإيداعات والتحويلات والديزل وغيرها من الملفات، والتي جاء الخروج الكبير الى الشارع لإسقاط الحكومة والمجلس السابقين، مبينا ان السلطة لم تلتفت الى كل الملاحظات التي اثارها النواب عن التجاوزات التي بلغت في ملف سرقات الديزل وحده اكثر من مليار دينار الا بعد ان خرج الشعب.

وبين الداهوم ان المحاربة ليست للنواب بل لكم ايها الشعب الكويتي، ففي 2فبراير 2011 كل الظروف والمناخ الذي هيئ في تلك الانتخابات كان مقصودا، ولكن الشعب جاء بأغلبية اصلاحية تريد ان تنهض بالأغلبية وتخرجه من الوحل، وكانت هذه الاغلبية مكونة من توجهات مختلفة اسلاميين وغيرهم اجتمعوا على هدف واحد وهو الاصلاح، مشهدا الله على ان جميع من كانوا في الأغلبية في المجلس المبطل كانوا اصلاحيين ولا تهمهم مصالح الدنيا وكانوا صادقين في طرحهم قبل الانتخابات وبعدها، وليس كما كان في السباق، وأصبحت الحكومة لأول مرة في تاريخ الكويت عاجزة عن السيطرة وهذا كان سببا أساسيا لمحاربة المجلس.

وذكر ان المجلس المبطل شكل لجان تحقيق حتى يعرف الشعب أين ذهبت أمواله، والكل يعرف ان هناك أناساً أحيلوا الى النيابة بسبب تضخم أرصدتهم وحاولوا ان يضربوا الأغلبية بإعلامهم وخصوصا انهم يملكون 99٪ من وسائل الإعلام، مشيرا الى أن من أسباب حل المجلس ايضا التشريعات التي أقرها والتي ستكشف الحقيقة وتجعل الناس تعرف من الذي يقف في وجه تنمية البلد، وكان المجلس سيفضح الذي يعطل تنمية البلد ويعطل الحلول لهموم المواطنين.

وفي السياق نفسه، قال عضو المجلس المبطل نايف المرداس ان الحرب على مجلس 2012 اتضحت في اول جلسة وعدم حيادية الحكومة في انتخاب الرئاسة، وعندما أحس رؤوس الفساد، ونحن دائما نقول ان هناك تعاونا بغيضا بين الحكومة والتجار ضد المواطنين، ولا يخفى عليكم الفجور في الخصومة من وسائل الإعلام المختلفة.

وتساءل المرداس «الى أين يسير البلد؟ وهذا الشعب الذي وقف مع الحكومة في 1990 هل يستحق هذا الجفاء؟»، مؤكدا ان الحكومة لو كانت تحترم الشعب لما حلت المجلس بسبب خطأ اجرائي «متعمد» والدليل هو أننا لم نر أي محاسبة لمن تسبب في هذا الخطأ.

وشدد على ان الرابط بين اعضاء كتلة الأغلبية هو الاصلاح، واتفقت هذه الكتلة على 27 أولوية كانت بصدد اقرارها وكنا نسير في الاتجاه الصحيح.

كما استغرب أيضا ان يتحول من كان ينادي بـ «نبيها خمس» تحول في يوم وليلة الى معارض لها، ونراهن على الحضور في 24 الجاري ومتى ما فاق العدد الذي سيحضر العدد الذي تراهن عليه الحكومة فإنها ستلتزم، والكل يعلم ان الحكم الذي صدر من المحكمة الأغلبية فندته ولكن في النهاية الحكم صدر وعلينا أن نحترمه.

من ناحيته، اعتبر عضو مجلس 2012 المبطل عبدالله الطريجي ان هذا المجلس حورب لأنها لأول مرة يصل فيها هذا العدد من النواب الذين جمعتهم مصلحة الكويت والشعب الكويتي ولم يكن لنا اي اهداف اخرى ولم نكن نعرف بعضها من قبل، وبعد ان لم تتمكن الحكومة من السيطرة على المجلس، وأحد الأقطاب من السلطة سألني الى اين انتم ذاهبون فأجبته بأننا ذاهبون الى أبعد مدى لما فيه مصلحة الكويت.

وقال الطريجي: نمر بمرحلة حرجة والبلد مخترق ويفترض ان المسؤول يحرص على ان يكون من حواليه خيرة الناس وأكفأهم، مؤكدا ان من يطلع على حكم الشبكة التجسسية فسيعرف اننا امام غزو اخطر من الغزو العراق.

النائب فلاح الصواغ قال ان صقور الدائرة الخامسة هم الناخبون الذين أوصلوا 10 نواب شرفاء، ولن تجدوا افضل منا لمصلحة الكويت، مؤكدا ان رموز الفساد ليس لديهم شيئا سوى الخزعبلات بينما الشعب الكويتي يعرف الغث من السمين، مبينا ان كتلة الأغلبية تجاوزت كل الاختلافات واتفقت على مصلحة الكويت وكشف وفضح الفساد، وهذا ما آلم السلطة ومن يتكسبون حتى من خلال ضرب الوحدة الوطنية.

وقال الصواغ ان كتلة الأغلبية نصفهم من الحضر ونصفهم من البدو، وبالتالي فإن من يريد ضرب الوحدة الوطنية لن يستطيع لأن الكتلة تمثل الجميع، مشيرا الى ان مجلس 2012 أنجز العديد من التشريعات المهمة ومنها قانون الإساءة الى الرسول ﷺ.

● فليح العازمي

يكرم النائبين الطبطبائي والحربش لزيارتهما سورية

«البرلمان العربي» يدعو الأخضر الإبراهيمي إلى الإعلان عن الانسحاب من مهمته فوراً

دعا مكتب البرلمان العربي في اجتماعه السابع للعام 2012 الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة يومي 19 و20 الجاري المبعوث الدولي والعربي الى سورية الاخضر الابراهيمي لايجاد حل سياسي للازمة التي طال امدها لاكثر من ثمانية عشر شهرا وتجاوزت حدودها الى انتاج وضع انساني مأساوي، الى الاعلان عن الانسحاب فورا من مهمته.

واوضح المكتب، في بيان له امس، ان كل المعطيات التي توافرت لديه تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان مهمة الاخضر الابراهيمي ستلقى نفس الفشل الذي منيت به مهمة سابقه كوفي انان، خاصة بعد اعلان الامين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي عن فشل المجتمع الدولي في حل الازمة سياسيا، وذلك بسبب الدعم السياسي واللوجستي الذي يتلقاه النظام السوري من قوى دولية واقليمية معروفة، تريد كسب المزيد من الوقت بطرح مبادرات واجتماعات لا جدوى منها بغية اطالة امد الازمة وتمكين النظام من الاستمرار في قتل وابادة الشعب السوري الشقيق.

وأشار مكتب البرلمان العربي الى ان التصريحات الاخيرة التي أدلى بها الابراهيمي والتي ساوت فيما بين القاتل والضحية وفي انه لا حل للازمة دون دعم كامل من اعضاء مجلس الامن، قد أثارت الاستياء الشديد لدى المواطن العربي.

وحرصا من المكتب على مكانة الابراهيمي ونجاحه في حل العديد من القضايا العربية والدولية وحتى لا يتم تحميل تاريخه ومكانته مسؤولية استمرار المجازر في سورية، فإنه يدعوه الى الانسحاب فورا من مهمته وتحميل كل من روسيا والصين وايران المسؤولية الكاملة عن استمرار المجازر التي ترتكب وتردي الاوضاع التي تزداد سوءا يوما بعد يوم، وأن يعلن وهو في مقر الامم المتحدة وامام مجلس الامن عن انسحابه من مهمته في سورية التي يتعرض شعبها لاكبر مذبحة بشرية في التاريخ على يد نظام فقد شرعيته ومصداقيته وارادته ورهن مصيره وبقاءه بالاحتماء بروسيا والصين وايران.

من جانب آخر، قرر مكتب البرلمان العربي في اجتماعه يومي 19 و20 الجاري في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة تكريم كل من د.وليد الطبطبائي ود.جمعان الحربش النائبين في مجلس الامة لجهودهما وتعريض حياتهما للخطر خلال زيارتهما لمعسكرات اللاجئين السوريين على الحدود السورية - التركية والحدود السورية - الاردنية والحدود السورية - العراقية.

د.وليد الطبطبائي

د.جمعان الحربش

دعا إلى التظاهر لدعم المغرد بوحيمد

البراك: نرفض تحويل الكويت إلى دولة بوليسية

مسلم البراك متحدثا أمام مبنى المباحث الجنائية مساء امس الاول (متين غوزال)

د.حمد المطر مع الحضور

قال النائب مسلم البراك ان البعض يريد تحويل الكويت الى دولة بوليسية وقمعية، مشيرا الى ان اعتقال المغرد عبدالعزيز بوحيمد ما هو الا رسالة لوأد الحريات، مطالبا جميع القوى السياسية والمغردين بالتظاهر امام «الجنائية» لايصال رسالة يتم التأكيد من خلالها على الرفض لهذا التوجه، فحرية الرأي مكفولة بالدستور وهو حق مكتسب، متمنيا عدم اعطاء الفرصة لمن يحاول ويسعى الى تحويل الكويت الى دولة بوليسية.

● رشيد الفهم